

سبتمبر

رفعت وزارة الدفاع الأمريكية (البنجابون)، مستوى التأهب في القواعد العسكرية داخل الولايات المتحدة، وذلك كإجراء احترازي قبل الذكرى العاشرة لهجمات 11 سبتمبر التي توافقت الأحد المقبل.

وقال المتحدث باسم البنجابون جورج ليتل: "لقد تم رفع مستوى الحماية للمنشآت العسكرية خاصة في الولايات المتحدة، قبل ذكرى هجمات 11 سبتمبر.. وذلك ليس استجابة لأي تهديد معين، ولكنه خطوة حكيمة واحترافية". وأضاف ليتل أن تنظيم القاعدة "ركز على العطلات والأحداث المهمة في السابق" كما أن الذكرى العاشرة لهجمات 11 سبتمبر "ذُكرت في وثائق تمت مصادرتها" في الغارة الأمريكية التي أدت إلى مقتل زعيم التنظيم أسامة بن لادن في مخبأه في باكستان في مايو الماضي.

وأشار المتحدث إلى أن القرار الذي يبدأ سريانه الأربعاء اتخذه وزير الدفاع ليون بانيتا بناء على توصية من قائد القيادة الشمالية التي تشرف على القوات في أمريكا الشمالية.

ورفض البنتابون الكشف عن تفاصيل تتعلق بالمستوى الأمني الجديد أو الإجراءات التي سيتم اتخاذها في القواعد المنتشرة في الولايات المتحدة.

وأكد ليتل أن معظم القواعد الأمريكية خارج البلاد تعمل تحت مستوى مرتفع من التأهب.

### تخبط أمريكي تجاه المسلمين:

من جانب آخر، أظهر استطلاع للرأي أن الأميركيين لا يزالون يتخبطون في مواقفهم من المسلمين بعد 10 سنوات على هجمات 11 سبتمبر، وأن القنوات الإخبارية التي يشاهدونها لها دور كبير في تشكيل هذه المواقف.

وقال حوالي نصف الأميركيين إنهم لن يكونوا مرتاحين لرؤية امرأة ترتدي نقابا أو لبناء مسجد في جوارهم أو رؤية مسلمين يصلون في المطار، كما قال 41% منهم إنهم لن يكونوا مرتاحين إذا كان المعلم في المدرسة الابتدائية مسلما.

ورأى 47% من الأميركيين أن القيم الإسلامية تتعارض مع القيم الأمريكية.

وأجرى الاستطلاع مركز بروكينغز ومعهد الأبحاث الدينية العامة، وقال المدير التنفيذي للمعهد روبرت جونز إن أميركا تتخبط بالخوف ولكن في المقابل تناضل للقبول.

وبيّن الاستطلاع أن المسألة التي تقسم المستطلعين هي الشريعة الإسلامية، حيث قال 61% منهم إنهم لا يعتقدون أن المسلمين يريدون تطبيق الشريعة الإسلامية في الولايات المتحدة.

وقال 52% من الأميركيين الذين يشاهدون قناة فوكس نيوز إنهم يعتقدون أن المسلمين يريدون تطبيق الشريعة في الولايات المتحدة، فيما قال 68% من مشاهدي القناة إن القيم الإسلامية تتعارض مع القيم الأمريكية.

وأظهر الاستطلاع أن أقل من ثلث الأميركيين الذين يعتبرون شبكة سي إن إن قناتهم الموثوقة أو التلفزيون الوطني، يعتقدون أن المسلمين في أميركا يحاولون تطبيق الشريعة الإسلامية.

إلا أن 95% من الأميركيين قالوا إن الكتب السماوية يجب أن تحترم، و88% أشاروا إلى أن أميركا تأسست على فكرة الحرية الدينية للجميع بينها المجموعات الدينية غير الشعبية.

وقال ثلثا المستطلعين يجب أن يكون هناك فصل صارم بين الدين والدولة.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 08/09/2011

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : [www.mohammedfarag.com](http://www.mohammedfarag.com)